سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٨٧ السبت ٢٠١٥/٨/٨

غارات بالصواريخ والبراميل على قرى في ريفي إدلب وحماة وحرائق ضخمة في دركوش

شن طيران نظام الأسد غارات مكثفة، بالصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة، على قرى جبل الزاوية في ريف إدلب، وخاصة المطلة على سهل الغاب في ريف حماة، الذي يشهد معارك عنيفة وانتصارات متلاحقة للثوار، في حين نشبت حرائق ضخمة في مزارع دركوش شمال إدلب، بسبب موجة الحر الشديد.

حيث استشهد ٦ مدنيين في قرية جوزف، جراء غارتين للطيران الحربي بالصواريخ الفراغية على القرية أثناء خروج المصلين من صلاة الجمعة، كما استشهد طبيب جراح وممرضة وطفل في مشفى سراقب، إثر استهدافه بالطيران الحربي أيضا.

كما قصف الطيران الحربي مستشفيي أورينت والقصر في مدينة إدلب، متسببا بدمار كبير فيهما، كما شن الطيران غارات على قرى كنصفرة وكفرعويد والموزرة وأرنبا ومعراتا وبليون في جبل الزاوية موقعا جرحى، في حين ما زال الطيران الحربي يحلق في أجواء ريف إدلب.

أما في الزبداني بريف دمشق الغربي، فقد تعرضت المدينة لقصف عنيف بأكثر من ٢٠ برميلا متفجرا، وعشرات صواريخ الأرض – أرض، وصواريخ أخرى حديثة شديدة التدمير، إضافة إلى مئات قذائف الدبابات والمدفعية.

فيما لاتزال مدينة داريا تتعرض لغارات جوية عنيفة وقصف مدفعي مصدره مقر الفرقة الرابعة التابعة لعصابات الأسد، التي تحاول استرجاع ما خسرته خلال الأيام القليلة الماضية من مواقع.

وفي الغوطة الشرقية، خرج سكان مدينة دوما بمظاهرة نددت بالخلافات بين كتائب الثوار، ودعت القادة إلى نبذها، ولتوجيه السلاح نحو عصابات الأسد، وتسليم المعابر والمنافذ إلى هيئات مدنية.

في الأثناء، جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات مدن وقرى تلبيسة والحولة وأم شرشوح والهلالية، ما أدى لوقوع إصابات من المدنيين. وفي مدينة حمص، سجل هدوء نسبي في حي الوعر، خرقته رشقات رصاص مصدرها رشاشات عصابات الأسد الثقيلة المتمركزة في برج الغارديني وبساتين الحي، حيث لم ترد أنباء عن إصابات.

من ناحية أخرى، قصف طيران النظام المروحي مدينة دارة عزة في ريف حلب الغربي بالصواريخ، وهو ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدة مدنيين بجروح. وفي حلب المدينة، قصفت قوات النظام حي الكلاسة بصاروخ من طراز فيل أسفر عن أضرار مادية، في حين استهدفت أيضا مروحيات النظام حي باب النصر ببرميل متفجر أدى إلى وقوع أضرار مادية.

في الأثناء، سمع صوت انفجار هز الريف الجنوبي لبلدة رأس العين، لم تعرف أسبابه. هذا فيما قالت "مسار برس" إن طيران التحالف الدولي حلق في سماء الحسكة وريفها، فيما وردت أنباء عن استهدافه قرية البديع جنوب غرب مدينة الحسكة بعدة غارات جوية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق أربعة وستين شهيدا بينهم تسع سيدات وخمسة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة وعشرين شهيدا قضوا في إدلب معظمهم قضوا في قصف على جوزف وأرنبا وسراقب، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في حلب، واثني عشر شهيدا في دمشق، وستة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء قي دير الزور، وشهيد في درعا، وشهيد في حمص.

الشبكة السورية توثق استهداف ٦٠ منشأة حيوية الشهر الماضي

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن ٩٠ حادثة استهداف لمنشآت حيوية في سوريا في شهر يوليو/ تموز الماضي، مشيرة إلى أن عصابات الأسد والميليشيات الداعمة لها وحدها تتحمل أغلبها.

وأفادت الشبكة في تقريرها، أن التحقيقات التي أجرتها أثبتت عدم وجود مقرات عسكرية في تلك المنشآت سواء قبل أو أثناء الهجوم.

وأوضحت الشبكة أن المنشآت المستهدفة توزعت على النحو الآتي، ٢١ مكانا دينيا، ١٤منشأة طبية، ١٢ من البنى التحتية، ١١ سوقا، ١٠مدارس، ٨ جسور ومعابر، ٧ سيارات إسعاف، ٢ من المنشآت الجامعية، ٢ من المنشآت الخدمية، ١ من الأفران، ١ من المواقع الأثرية، ومخيما للنازحين.

وأشار تقرير الشبكة إلى أن حالات استهداف المنشآت الحيوية توزعت إلى ٦٠ حادثة من قبل عصابات الأسد، و٦ حوادث من قبل تنظيم داعش، و٥ حوادث نسبت لفصائل "المعارضة المسلحة"، و٨ حوادث نفذت من قبل مليشيا وحدات الحماية الشعبية، و٨ حوادث من قبل قوات التحالف الدولي و٣ حوادث قامت بها جهات لم يتمكن التقرير من تحديدها.

وذكر التقرير أن القانون الدولي الإنساني يعتبر الهجمات العشوائية أو المتعمدة، هجمات غير مشروعة، وأن استهداف المدارس والمشافي والكنائس والأفران هو استخفاف صارخ بأدنى معايير القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن الدولي.

وفي الختام، طالبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مجلس الأمن الدولي بإلزام نظام الأسد بتطبيق القرار ٢١٣٩، وبالحد الأدنى إدانة استهداف المراكز الحيوية التي لا غنى للمدنيين عنها، كما شدد على ضرورة فرض حظر تسليح شامل على حكومة الأسد، نظرا لخروقاتها الفظيعة للقوانين الدولية ولقرارات مجلس الأمن الدولي.

اليرقان والتيفوئيد يهددان حياة أهالي مخيم اليرموك المحاصر

توفيت رضيعة فلسطينية في مخيم اليرموك إثر الحصار ونقص الرعاية الطبية، فيما يهدد اليرقان والتيفوئيد حياة أهالي مخيم اليرموك المحاصر، كما يشكو أهالي مخيم خان الشيح نقص الخدمات الطبية وانقطاع الطرقات الواصلة بدمشق، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا الصادر اليوم السبت.

حيث قضت الرضيعة" فاطمة الحسين" (٦ أشهر) من أبناء مخيم اليرموك المحاصر، جراء الحصار ونقص الأدوية والرعاية الطبية، مما يرفع عدد الضحايا الذين قضوا من أبناء مخيم اليرموك بسبب الحصار إلى ١٧٨ ضحية، وذلك بحسب الإحصائيات الرسمية لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا.

في غضون ذلك أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، أنه استطاع توثيق بيانات (٦٣) طفلاً فلسطينياً قضوا إثر القصف والحصار على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق.

فيما رجح الفريق أن يكون العدد الحقيقي أكبر من ذلك، بسبب عدم التمكن من توثيق أعمار جميع الضحايا بسبب الأوضاع المتوترة التي ترافق حالات القصف والاشتباكات في كثير من الأحيان.

وفي سياق متصل أكد ناشطون في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق تفشي مرضي (اليرقان) و(التيفوئيد) داخل المخيم المحاصر بشكل كبير خاصة بين الأطفال.

يشار أن خطورة تلك الأمراض والتي قد تصل إلى الموت في حال عدم توافر العلاج والتغذية المناسبين ازدادت بسبب حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة للمخيم الذي أدى إلى توقف جميع مستشفيات ومستوصفات المخيم عن العمل، بالإضافة إلى توقف معظم الهيئات الإغاثية عن العمل داخل المخيم بسبب تهديدات تنظيم داعش – داعش الذي سيطر على المخيم مطلع إبريل نيسان الماضي بتنسيق ودعم من عناصر جبهة النصرة.

جدير بالذكر أن ناشطين من داخل المخيم كانوا قد ناشدوا في وقت سابق الجهات الدولية والحقوقية وعلى رأسها منظمتي الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر السوري العمل على إدخال الأدوية المضادة لمرضى اليرقان والتفوئيد إلى المخيم المحاصر.

وبالانتقال إلى ريف دمشق حيث يشتكي أهالي مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق، من نقص حاد بالخدمات الصحية حيث لا يتوفر داخل المخيم سوى مستوصف واحد تابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" والذي يقدم بعض الخدمات الطبية البسيطة للأهالي.

فيما تزداد معاناتهم مع استمرار إغلاق الجيش النظامي لجميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة "دمشق"، مما يجبر الأهالي على سلوك طريق "زاكية – خان الشيح" الفرعي بالرغم مما قد يتعرضون له من مخاطر بسبب الاستهداف المتكرر لذلك الطريق.

الأمر الذي يؤثر سلباً على توافر المواد الغذائية والأساسية داخل المخيم بسبب صعوبة وصولها إليه، ما أدى إلى فقدان العديد من الأصناف وارتفاع أسعار الأصناف الأخرى المتوفرة.

هذا فيما يستمر القسم الطبي في هيئة فلسطين الخيرية بتقديم الوصفات الطبية المجانية لأهالي مخيم اليرموك النازحين إلى المناطق المجاورة أو الموجودين داخل المخيم، حيث صرف خلال ٣٠ يوماً ما يقارب ١٦٤٠ وصفة طبية بالمجان من ضمنها ٢٥٠ وصفة خاصة بمرض التيفوئيد.

في غضون ذلك قام قسم الدراسات الاجتماعية في الهيئة قبل عدة أيام بتقديم كفالة للأيتام ومعونة مالية لكبار السن والمصابين من أهالي مخيم اليرموك سواءً النازحين الى المناطق المجاورة أو الموجودين داخل المخيم.

وعلى صعيد ليس ببعيد ساهمت لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان بتوزيع سلل غذائية مقدمة من حملة الوفاء الأوربية، على ما يقارب ١٣٥ عائلة فلسطينية سورية مهجرة في مخيمات البرج الشمالي والرشيدية والبص، بمدينة صور جنوب لبنان.

يُشار أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في مدينة صور جنوب لبنان يبلغ حوالي ٢٠١٦ عائلة، وذلك حسب احصائيات الأونروا.

تنظيم داعش يخطف ٢٣٠ مدنيا في القريتين بريف حمص

خطف تنظيم داعش ٢٣٠ مدنيا بينهم ستون مسيحيا على الأقل غداة سيطرته على مدينة القريتين التي تعد رمزا للتعايش بين المسيحيين والمسلمين في محافظة حمص وسط سوريا.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان إن التنظيم خطف ١٧٠ سنيا وأكثر من ستين مسيحيا أمس الخميس، بتهمة التخابر مع النظام أثناء مداهمة نفذها مقاتلوه داخل مدينة القريتين.

وكشف عن حركة نزوح واسعة شهدتها القريتين والبلدات المجاورة –لا سيما الحواريين ومهين وصدد– باتجاه مدينة حمص، منذ تقدم تنظيم داعش في المنطقة خلال الأيام الأربعة الأخيرة.

وكان تنظيم داعش سيطر مساء الأربعاء الفائت بالكامل على المدينة الواقعة في ريف حمص الجنوبي الشرقي، بعد اشتباكات عنيفة ضد قوات النظام والمسلحين الموالين له.

وأوضح سكرتير بطريركية السريان الأرثوذكس في دمشق المطران متى الخوري أنه لا توجد معلومات أكيدة عن حادثة الخطف لأن الاتصالات صعبة مع سكان المدينة، لكنه أشار إلى أن التنظيم احتجز المواطنين في أماكن إقامتهم وفرض عليهم الإقامة الجبرية.

من جهته، أكد المرصد الآشوري لحقوق الإنسان وجود نحو مئة عائلة سريانية محتجزة من قبل التنظيم داخل القريتين.

وقال سكان مسيحيون من المدينة مقيمون في دمشق إن نحو ١٨ ألف سني وألفي مسيحي من الطائفة السريانية –كاثوليك وأرثوذكس– كانوا في مدينة القريتين قبل اندلاع النزاع عام ٢٠١١، لكن لم يبق منهم سوى ثلاثمئة مسيحي قبل هجوم تنظيم داعش عليها.

وأوضحت سيدة من القريتين المحاذية للبادية السورية أن العلاقة بين المسيحيين والمسلمين في المدينة كانت دائما جيدة، مشيرة إلى مشاركة المسيحيين والمسلمين معا في صلاة احتفالا بإعادة تأهيل كنيسة القديس إليان في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٩، وهي كنيسة يعود تاريخ بنائها إلى القرن السادس.

وتحظى مدينة القريتين بأهمية إستراتيجية بالنسبة إلى تنظيم داعش لوجودها على طريق يربط مدينة تدمر الأثرية التي سيطر عليها يوم ٢١ مايو/أيار الماضي بريف القلمون الشرقي في محافظة دمشق، مما يمكنه من نقل مقاتليه وإمداداته بين المنطقتين، بحسب المرصد السوري.

ومن جهته أكد الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية محمد يحيى مكتبي أن الائتلاف يتابع بعناية التقارير الواردة عن اختطاف تنظيم داعش لعشرات العائلات السورية "السريانية المسيحية" من بلدة القريتين في ريف حمص.

وأدان مكتبي ارتكاب تنظيم داعش لهذه الجريمة الطائفية التي شارك فيها نظام الأسد، حينما سهل سيطرة التنظيم على البلدة يوم الأربعاء الماضي إثر اشتباكات وهمية بينه وبين عصابات الأسد، التي انسحبت من المنطقة لتترك الأهالي لمصيرهم.

وأكد مكتبي أن نظام الأسد يتعمد تسهيل تقدم تنظيم داعش في المناطق ذات التنوع الطائفي والعرقي حتى يستغل ذلك سياسيا، لافتا إلى أن هذا التقدم بنفس الوقت يؤكد أن نظام الأسد لم يعد قادرا على حماية الأراضي التي يسيطر عليها.

وشدد مكتبي أن الائتلاف سيبذل جهوده لتحري تفاصيل هذه الحادثة، وتحرير المختطفين، إضافة إلى مطالبة مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته تجاه الخروقات والجرائم المرتكبة من قبل تنظيم داعش ونظام الأسد.

بان كي مون يعتبر معرفة أسماء مستخدمي الكيميائي في سوريا مهمة صعبة للغاية

قال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إن مهمة فريق التحقيق الدولي في سوريا لتحديد هوية وأسماء المتورطين في استخدام الأسلحة الكيمائية "ستكون مهمة صعبة للغاية بسبب الوضع الأمني الخطير في البلاد، والذي سيؤثر بالتأكيد على عمل فريق التحقيق".

ورحب الأمين العام، بقرار مجلس الأمن الدولي، الذي تم اعتماده يوم أمس الجمعة، وقضى بإنشاء آلية مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيمائية، وتشكيل فريق من الخبراء لتحديد هوية المتورطين في استخدام السلاح الكيميائي في سوريا.

وأعرب بان كي مون، في بيان أصدره المتحدث الرسمي باسمه، ووصل الأناضول نسخة منه، عن ارتياحه إزاء "قرار مجلس الأمن واعتماد الإجراءات اللازمة، ليس فقط لوقف استمرار استخدام المواد الكيميائية السامة كسلاح من قبل أي طرف من أطراف النزاع، ولكن أيضا لبعث رسالة جماعية قوية، مفادها أن أي استخدام من هذا القبيل لن يتم السكوت عليه".

وكان مجلس الأمن الدولي قد اعتمد بالإجماع، يوم أمس الجمعة، قراراً يقضي بتشكيل لجنة خبراء، لتحديد المسؤولين عن هجمات باستخدام الأسلحة الكيميائية، بما فيها غاز الكلور، أو أي مواد كيميائية سامة أخرى، ومحاسبتهم.

وفي التاسع من شهر يوليو/تموز الماضي، وزعت المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة، سامنثا باور، على أعضاء المجلس مسودة قرار ينص على "إنشاء لجنة تحقيق، مهمّتها تحديد الجهات، التي استخدمت الأسلحة الكيميائية وغاز الكلورين، في هجمات عسكرية في سوريا".

وينص القرار أن مهمة الفريق، المؤلف من خبراء من الأمم المتحدة، ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية، تتمثل في "تحديد، وبكل الوسائل الممكنة، الأشخاص والكيانات والمجموعات، أو الحكومات، سواء إن كانوا من المنفذين والمنظمين والداعمين، أو المتورطين، في استخدام المواد الكيميائية، كسلاح، ومن بينها الكلور، أو أية مادة كيميائية سامة".

ويطلب القرار من الأمين العام للأمم المتحدة، تشكيل لجنة خبراء في غضون ٢٠ يوماً من تاريخ اليوم (صدور القرار)، وذلك بالتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، على أن تقدم اللجنة أول تقاريرها إلى مجلس الأمن، خلال ٩٠ يوماً من بدء عملها.

ووصفت مندوبة واشنطن الدائمة لدى الأمم المتحدتن السفيرة سامنثا باور، اعتماد مجلس الأمن الدولي بالإجماع لقرار اليوم بأنه "يبعث رسالة واضحة وقوية لجميع المتورطين في استخدام الأسلحة الكيمائية في سوريا بأنه سيتم تسميتهم والوصول اليهم".

وقالت باور في إفادتها إلى أعضاء المجلس، عقب التصويت على مشروع القرار، إن "الآلية التي ينشئها قرار اليوم ستجمع المعلومات وستفعل كل ما بإمكانها من أجل تسمية المتورطين في استخدام الأسلحة الكيمائية".

من جانبه، أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير فيتالي تشوركين، أن "الجهد الذي بذله مجلس الأمن اليوم باعتماد القرار يندرج في إطار الجهود المبذولة لإيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا".

وأضاف "القرار ينشئ آلية مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيمائية لإطلاق عملية تحقيق مشتركة للوصول إلى المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيمائية في سوريا".

قرار أممي بالتحقيق في هجمات الكيميائي بسوريا

اعتمد مجلس الأمن الدولي بالإجماع يوم أمس الجمعة قرارا ينص على تشكيل لجنة خبراء لتحديد المسؤولين عن هجمات باستخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا ومنها غاز الكلور، أو أي مواد كيميائية سامة أخرى ومحاسبتهم.

وينص القرار على أن مهمة الفريق المؤلف من خبراء من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية تتمثل في تحديد المسؤولين عن استخدام المواد الكيميائية كسلاح، سواء كانوا أشخاصا أو كيانات أو حكومات، وسواء كانوا من المنفذين أو المنظمين أو الداعمين أو المتورطين.

ويطلب القرار من الأمين العام للأمم المتحدة تشكيل لجنة خبراء في غضون عشرين يوما، بالتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، على أن تقدم اللجنة أول تقاريرها إلى مجلس الأمن خلال تسعين يوماً من بدء عملها.

وقالت المندوبة الأمريكية في الأمم المتحدة سامنثا باور إن القرار يمثل رسالة واضحة لكل الضالعين في الهجمات الكيميائية في سوريا.

وأضافت أن توحد أعضاء المجلس خلف القرار ربما يساعد في إيجاد حل سياسي للازمة السورية، موضحة "علينا أن نتحد دائما كما اتحدنا اليوم من أجل أن نجد بسرعة حلا سياسيا للازمة في سوريا".

من جهته قالمندوب سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري إن الحيادية والشفافية وعدم التسييس والتعاون مع الحكومة السورية، يجب أن تكون المبادئ الأساسية التي تحكم عمل آلية التحقيق المنشأة بموجب القرار الذي اتخذ يوم أمس.

وقد حدّد موعد التصويت على مشروع القرار بعدما حصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على دعم موسكو، في مؤشر نادر على التعاون بين الدولتين في ملف النزاع في سوريا، والنص الذي تم التفاوض عليه عدة أشهر من شأنه أن يفتح الطريق أمام احتمال فرض عقوبات.

وكانت المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة سامنثا باور وزعت في يوليو/تموز الماضي، على أعضاء المجلس مسودة قرار ينص على إنشاء لجنة تحقيق مهمّتها تحديد الجهات التي استخدمت الأسلحة الكيميائية وغاز الكلورين، في هجمات عسكرية في سوريا.

وتتهم بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة النظام السوري بتنفيذ هجمات بالغاز عبر استخدام براميل متفجرة تلقى من المروحيات.

وتؤكد هذه الدول الثلاث أن النظام السوري هو الوحيد الذي يملك مروحيات، في حين تصر روسيا على أنه لا توجد أدلة دامغة على أن دمشق تقف وراء الهجمات.

أوباما يكشف عن بارقة أمل للحل في سوريا

أعلن الرئيس الأمريكي باراك اوباما يوم أمس الجمعة أنه يرى بارقة أمل للحل السياسي في سوريا لأن حليفي النظام في دمشق، روسيا وإيران باتا يعتقدان أن أيام النظام أصبحت معدودة.

وقال الرئيس أوباما خلال اجتماع في البيت الأبيض مع عدد من الصحافيين من كاتبي الافتتاحيات "اعتقد ان هناك نافذة فتحت قليلا لايجاد حل سياسي في سوريا" حسب ما نقل عنه الصحافي روبن رايت الذي يعمل في مجلة نيويوركر وحضر الاجتماع.

وتابع الرئيس الأمريكي ان سبب ذلك يعود "جزئيا لأن روسيا وإيران باتتا تدركان ان الرياح لا تميل لصالح بشار الاسد".

وقال اوباما ايضا ان ايا من هاتين الدولتين "تتسم بالعاطفية" في تحديد مواقفها، مضيفا ان لا موسكو ولا طهران تتأثران كثيرا بـ"الكارثة الانسانية" في سوريا، الا انهما قلقتان بالمقابل من احتمال "انهيار الدولة السورية".

وتابع "وهذا يعني، واعتقد ذلك، بانه باتت لدينا اليوم فرص اكثر لقيام محادثات جدية، مما كانت لدينا في السابق" بشأن الأزمة السورية.

روبرت فورد يصف نظام الأسد بالجثة وأنه لا يمكن التعاون معه

قال روبرت فورد، السفير الأمريكي السابق في سوريا إن نظام بشار الأسد يعتبر جثة ولا جدوى من التعاون معه ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش".

وقد جاء ذلك في مقابلة مع شبكة CNN الأمريكية، حيث قال فورد ردا على وجود اقتراحات للتعاون مع بشار الأسد وإيران لحل مشكلة داعش: "من وجه نظري أعتقد أن هذا الأمر غير وارد، فأولا عصابات الأسد لا تستطيع استعادة ضواحي العاصمة دمشق وهي تحاول القيام بذلك منذ أشهر وبعض الضواحي تبعد فقط نحو ثلاثة أميال، فهل نظن بالفعل أن هذه القوات بإمكانها الذهاب لمسافة ٣٠٠ أو ٤٠٠ ميل لقتال الدولة الإسلامية؟".

وتابع فورد قائلا: "نظام الأسد يضعف شيئا فشيئا ولا أرى حاجة بنا لربط أنفسنا بجثة، وعلى الصعيد الإيراني في العراق فإن طهران تقوم بدعم وتدريب الميليشيات الشيعية ولكن علينا الحذر من نقطة هو أن التقارب بين أمريكا وطهران سيسهل عمليات التجنيد لداعش الذي يروج إلى أن إيران وأمريكا شريكتان ضد أبناء السنة".

وحول الجهود الدولية لمحاربة التنظيم ودخول تركيا مؤخرا، قال فورد: "هناك العديد من الأجندات التي تتنافس فيما بينها في المنطقة، وكل دولة لها أولويات مختلفة حيث أن الأولوية بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الإسلامية وبالنسبة لتركيا فإن الأولوية هي حزب العمال الكردستاني الPKK إلى جانب بشار الأسد، في الوقت الذي تختلف فيه أجندة الثوار السوريين عن أجندة الأشخاص الذين يقاتلون في العراق وهكذا الوضع معقد".

وحول تطورات التعامل مع التنظيم ودعاو سابقة بأن بداية العام المقبل ستشهد تحريرا للموصل، قال فورد: "التقدم كان تدريجيا وسيبقى تدريجيا وذلك لأن الدولة الإسلامية بحد ذاتها قوية للغاية، وليس فقط مجموعة من الأشخاص يختبؤون في كهوف كما كانت القاعدة وأسامة بن لادن والآن أيمن الظواهري، التنظيم منظم للغاية وله إيرادات وتقسيمات كبيرة، ولن يتم التخلص منه في ليلة وضحاها".

وعلى الصعيد التركي، قال فورد: "الأتراك لهم اجندتان، فهم لا يحبون الدولة الإسلامية ويلقون باللوم على التنظيم في تفجيرات تركيا الأسبوع الماضي وأيضا الأتراك لا يحبون الانفصاليين الأكراد فهم لا يريدون رؤية دولتهم تتقسم".

المعلم يطلب وساطة عمان لإشراك النظام في الحرب على الإرهاب في سوريا

بينما يقضي وزير الخارجية السوري وليد المعلم ساعاته بجهد دبلوماسي محموم متنقلاً من طهران إلى مسقط.. تطفو على السطح تسريبات تتعلق بالمفاوضات الساخنة وغير المعلنة الجارية بعيداً عن الإعلان والكشف الصريح محورها الأزمة السورية والجماعات الجهادية.

التسريبات التي نشرت صحيفة "القدس العربي" من مصادر مواكبة للقاءات والمباحثات التي يقودها وزير الدبلوماسية السورية تفيد بطلب سوري محدد ترى دمشق أن القبول الإقليمي والدولي بالأخذ به سيكون مفتاحاً للتوافق المنتظر. حسب تلك المصادر فإن المعلم نقل إلى نظيره العماني اقتراح دمشق بأن "تعمل مسقط على انتزاع موافقة خليجية لاسيما من الرياض والدوحة وبعدها موافقة من أنقرة على اعتبار كل من جبهة النصرة وحركة أحرار الشام وجيش الإسلام وحركة المثنى بدرعا وأجناد الشام وجيش الفتح إضافة لتنظيمات أخرى أقل قوة وحجماً، اعتبارها تنظيمات

إرهابية تتقاطع مع تنظيم داعش في كل شيء، وأنه يجب دعم دمشق في محاربتها.. فيما يمكن اعتبار بقية الكتائب المسلحة من بقايا الجيش الحر، متمردين يمكن التفاوض معها من قبل الحكومة السورية والتوصل معها إلى تسوية مبدأها إلقاء السلاح والانخراط إلى جانب الحكومة ضمن مجموعات شعبية".

وحسب ذات المصادر فإن القيادة العمانية تلقت المطلب السوري بإيجابية وأبلغت المعلم أنها تتوقع مرونة سعودية تجاه المطلب الدمشقي في مقابل تفاؤل حذر جداً بأن تقبل كل من الدوحة وأنقرة بالذهاب نحو الموافقة على المطلب.

بهجت سليمان ينتقد المبادرة الإيرانية حول الحل في سوريا

في تصريح اعتبره محللون نقدا للمبادرة الإيرانية من بهجت سليمان الشخصية المقربة من بشار الأسد، قال سفير دمشق السابق في الأردن، معلقا على بنود وفحوى "المبادرة الإيرانية" بخصوص الأزمة السورية، التي تم تسريبها إلى وسائل الإعلام، إن "مبادرات الحلفاء والأصدقاء، بمختلف أنواعها وأشكالها، ليست قدراً ولا قراراً". ومهما كانت "رغبات ونوايا الآخرين" ومهما كانت "التحديات والتضحيات".

ويعتبر قول السفير السوري السابق المبعد من الأردن، باعتباره "شخصاً غير مرغوب فيه"، أول تعليق من شخصية قريبة من الأسد، نظراً إلى المناصب الأمنية والسياسية التي شغلها، ونظراً إلى العلاقة الشخصية الوطيدة التي تربطهما منذ زمن طويل، حيث يُنظر إلى سليمان بأنه المستشار السياسي والأمني لرئيس النظام السوري، وإن لم يحمل تلك الصفة رسمياً.

وكانت وكالة "فارس" الإيرانية للأنباء، قد سرّبت مضمون "المبادرة الإيرانية" إلى وسائل الإعلام. وعرف في هذا المجال أنها تتضمن نقاطاً أربعا، كالدعوة إلى وقف إطلاق النار، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإعادة كتابة الدستور السوري بما يتوافق وطمأنة المجموعات الإثنية والطائفية في سوريا، ثم إجراء انتخابات بإشراف مراقبين دوليين.

ولم تلحظ المبادرة "مصير الرئيس السوري"، الأمر الذي دفع برموز من المعارضة السورية إلى التشكيك بها على اعتبار أن المبادرة "أصلاً جاءت من حليف للنظام السوري" وهذا الحليف "كان شريكاً للنظام في حربه ضد السوريين"، خصوصاً أن المبادرة تلك، لم تنص "صراحة على رحيل رئيس النظام".

أهالي اليرموك ينددون بشطبهم من المناطق المحاصرة

تظاهر عشرات الفلسطينيين في مخيم اليرموك جنوب دمشق، تنديدا بقرار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة القاضي بشطب مخيم اليرموك من قائمته للمناطق المحاصرة في سوريا.

وأكد الأهالي أن مخيم اليرموك لا يزال منطقة محاصرة ومنكوبة، وخالية من أدنى مستلزمات الحياة الطبية والإغاثية والخدمية من كهرباء ومياه صالحة للشرب وغيرها.

وسيؤدي القرار إلى خفض عدد المدنيين المحاصرين في سوريا المسجلين في قوائم الأمم المتحدة من ٤٤٠ ألفا إلى ٤٢٠ ألفا، مما يعني استثناء نحو ١٨ ألفا ما زالوا يقطنون مخيم اليرموك من المساعدات الإغاثية.

يشار إلى أن أكثر من ١٧٨ مدنيا في مخيم اليرموك فارقوا الحياة جراء نقص الغذاء والدواء نتيجة للحصار المفروض عليه منذ أكثر من عامين.

مصادر إعلامية تكشف عن زيارة لقاسم سليمان إلى روسيا

كشفت شبكة فوكس نيوز الامريكية النقاب عن ان قائد قوة القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني زار موسكو الشهر المباضي للقاء كبار المسؤولين الروس.

ونقلت الشبكة عن مصادر استخباراتية غربية ان سليمان وصل الى موسكو في الرابع والعشرين من الشهر الماضي وغادر قبل يدلى وزير الخارجية الامريكي بشهادته امام لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي .

وذكرت الشبكة ان سليماني اجتمع في موسكو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير دفاعه سيرجي شويجو.

وأضافت أن زيارة سليماني لموسكو تأتي على خلفية الاتفاق المبرم بين إيران والدول الست (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا) والذي يتضمن من بين أشياء أخرى رفع الحظر على السلاح الى طهران في غضون خمس سنوات.

وتابعت ان هذه الزيارة تمت رغم حظر دولي على السفر ضد سليماني .

وأشارت الشبكة الى ان سليماني تم تحميله المسؤولية عن مقتل ٤٠٠ امريكي في العراق وصنفته الولايات المتحدة ارهابيا في عام ٢٠٠٤.

الملثمون مصدر رعب بمناطق الثورة السورية

الاغتيال وتفجير السيارات وترويع الآمنين، عمليات تقوم بها مجموعات ملثمة في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية. ووسط حيرة السكان من هذه العمليات، يرجح ناشطون وقوف النظام وتنظيم داعش خلف هذه الفوضى والسعي لبث الفتنة بين الثوار.

ينتشر بالمناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة بسوريا ملثمون ينفذون عمليات اغتيال للقادة واقتحام مقرات الفصائل ونهبها، "لبث الفتنة بين عناصرها الذين يقاتلون جنبا إلى جنب في معارك ضد النظام".

وحسب ناشطين، ينقسم هؤلاء الملثمون إلى عناصر دسها النظام في مناطق المعارضة، ومرتزقة يعملون لصالح أجندات الدول، وخلايا نائمة تتبع تنظيم داعش.

ويؤكد الناشط عبد الله الحموي أن مجموعة من الملثمين هاجمت أحد مقرات المعارضة المسلحة، وقال "اقتحم ملثمون أحد مقرات لواء سور العاصي العامل في ريف حماة بعد مهاجمته بأسلحة ضخمة".

ووفق روايته، فقد "تمكن الملثمون من اعتقال بعض عناصر اللواء بعد تجريدهم من سلاحهم ومقتنياتهم الشخصية، كما ضربوهم وشتموهم بعبارات على أنهم من فصيل إسلامي يعادي نهج لواء سور العاصي".

وبحسب الحموي، فإن هذه الأعمال طريقة لنشر الفتنة بين الألوية المقاتلة التي كانت في ما سبق تقاتل جنبا إلى جنب.

وانتشرت بسبب ذلك حالة من الذعر في المناطق التي تخضع لسيطرة المعارضة المسلحة، الأمر الذي دفع ناشطي تنسيقيات الثورة في هذه المناطق لطباعة منشورات وعبارات في الشوارع تطلب من الناس الإبلاغ عن أي شخص ملثم يشاهدونه، أو محاولة اعتقاله وأخذه إلى أقرب محكمة شرعية.

وحسب رأي ناشطين، فإن النظام دفع عناصر من لجانه الأمنية لتدخل عبر مناطق سيطرته في مدينة حماة إلى المناطق الخاضعة للثوار على أنهم نازحون إليها ليقوموا بعمليات اغتيال وهم ملثمون، وبعد ذلك يعودون ليعيشوا بشكل طبيعي بين المدنيين.

والغرض من ذلك –حسب الناشطين– هو إثبات فشل المعارضة في إدارة المناطق المحررة، ونشر الانفلات الأمني فيها، خاصة بعد التقدم الذي أحرزته في ريف حماة الغربي، وتحديدا سهل الغاب منذ عدة شهور، وسيطرتها على مدينة إدلب في الشمال.

أما القسم الآخر من الملثمين، فينتمي لخلايا نائمة تابعة لتنظيم داعش تعمل خفية في مناطق سيطرة الثوار، وتم إثبات ذلك بعد اعتقال بعضهم من قبل المحاكم الشرعية، وفق إفادات ناشطين.

ويستغرب الناشط محمد خطابي من نشاط هؤلاء الملثمين، ويضيف "لا أعلم من أين جاؤوا بهذا الفقه، خصوم وقضاة في الوقت نفسه".

ويؤكد القائد في لواء المجد سامر الراشد أن "ظاهرة اللثام" أصبحت وسيلة لتصفية الحسابات والتخلص من قادة في المعارضة المسلحة لصالح أجندات دول في المنطقة، حسب قوله.

وذكّر باغتيال عدد من قادة المعارضة، بينهم مازن قسوم وحسين القاسم، كما تم اغتيال قادة في حركة أحرار الشام وجبهة النصرة.

وشمل الأمر الإعلاميين والنشطاء الذين يعملون بطريقة تعارض مصالح بعض التنظيمات، فتم اغتيال الناشط والصحفي محمد السعيد في ريف حلب، والصحفي محمد القاسم على يد مجهولين ملثمين في ريف إدلب.

ويتحدث الراشد عن التدابير التي يتخذها قادة المعارضة لحماية أنفسهم من عمليات التصفية، حيث أصبحت الأجهزة اللاسلكية ملازمة لهم أثناء تجولهم لمعرفة الأخبار والحذر على الطرقات.

كما أشار إلى أنه بات على كل شخص تفتيش سيارته للتأكد من خلوها من العبوات المتفجرة قبل أن يستقلها. الجزيرة.

الأمم المتحدة تعلن عن تفاقم أزمة المهاجرين واليونان تعلن عجزها

في وقت يحاول فيه قادة أوروبا إيجاد حل لأزمة المهاجرين التي تتفاقم يوميا، أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أمس أن نحو ٢٢٤ ألف لاجئ ومهاجر وصلوا إلى أوروبا عبر البحر الأبيض المتوسط منذ يناير/كانون الثاني الماضي، فيما أعلنت اليونان عن عجزها عن التعامل مع تدفق اللاجئين من سوريا وأفغانستان.

وقالت المفوضية التي حدثت أرقامها في نهاية يوليو/تموز الماضي، في بريد إلكتروني لوكالة الصحافة الفرنسية، إنها "أحصت ٩٨ ألف مهاجر في إيطاليا، و١٢٤ ألفا في اليونان".

وشهدت الفترة ذاتها مقتل أو فقدان ٢١٠٠ شخص في البحر المتوسط، بحسب المفوضية، ولا يشمل هذا الرقم الأشخاص الذين فقدوا أول من أمس قبالة ليبيا.

وكان أكثر من ٣٦٠ مهاجرا نجوا من غرق مركبهم قبالة سواحل ليبيا بعيد ظهر أمس، وصلوا إلى باليرمو شمال غربي صقلية على متن سفينة تابعة للبحرية الآيرلندية.

وتضاءلت الآمال في العثور على ناجين من حادث غرق قارب بالبحر الأبيض المتوسط، ويقدر أنه أسفر عن غرق أكثر من مائتي مهاجر أمس، بينما استدعيت سفن الإنقاذ لمساعدة مزيد من قوارب المهاجرين في المنطقة نفسها.

وأعلن خفر السواحل الإيطالي أن "سفن إنقاذ تابعة للبحريتين الإيطالية والآيرلندية ومنظمة (أطباء بلا حدود)، أنقذت أكثر من ٣٧٠ شخصا من قارب انقلب يعتقد أنه كان يقل أكثر من ٦٠٠ شخص أول من أمس".

وقال متحدث باسم القوة إنها "انتشلت ٢٥ جثة، لكنها لم تعثر على مزيد من الناجين بعد البحث في المياه أثناء الليل". وأضاف أن "السفن الإيطالية واصلت تفتيش المنطقة أمس"، وأكدت البحرية الإيطالية أنها توزع أطواق نجاة على "كثير" من المهاجرين في قارب آخر.

وانقلب قارب أول من أمس عند اقتراب سفينة الإنقاذ منه ربما لأن الركاب اليائسين تجمعوا على جانب واحد للقارب عندما شاهدوا سفينة المساعدة تقترب.

وتشير تقديرات المنظمة الدولية للهجرة إلى أن أكثر من ألفي مهاجر ولاجئ لقوا حتفهم حتى الآن هذا العام أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا باستخدام القوارب، مقابل ٣٢٧٩ حالة وفاة خلال العام الماضي بالكامل.

وقال مصور لوكالة "رويترز" على متن السفينة "فينكس" التابعة لمنظمة "أطباء بلا حدود" ومحطة المساعدة البحرية للمهاجرين، إن "أحوال البحر كانت هادئة أول من أمس، وهي ظروف مثالية لمحاولة العبور".

وأضاف أن السفينة "فينكس" استجابت لنداء استغاثة من قارب يحمل نحو ٥٠٠ شخص.

وأظهر حساب خفر السواحل على موقع "تويتر" أنه انتشل ٣٨١ شخصا صباح أمس، بينما قالت صفحة للبحرية الإيطالية على الموقع نفسه إن إحدى سفنها نقلت ١٠١ من قارب مطاطي كبير. وأكدت صفحة "أطباء بلا حدود" أن "السفينة التابعة لها (ارجوس) أنقذت ٨٧" شخصا.

ويظهر وصول أعداد كبيرة إلى إيطاليا واليونان هذا الصيف تفاقم أزمة المهاجرين، وما زال المهاجرون الفارون من العنف والفقر يتوافدون من أفريقيا والشرق الأوسط.

ومن جهته قال رئيس وزراء اليونان أليكسيس تسيبراس إنه ليس بوسع بلاده التعامل مع الاف اللاجئين الذين يصلون إلى سواحلها من بلدان مثل سوريا وافغانستان.

وأضاف "الآن حان الوقت كي نعرف ما إذا كان الاتحاد الأوروبي هو اتحاد التضامن أم اتحاد يحاول فيه الجميع حماية حدوده".

البنتاغون يكشف عن مجموعات اتصال مع العناصر الذين تم تدريبهم

أوضحت وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون أنها لاتستطيع تحديد أماكن مقاتلي المعارضة السورية التي دربتها ودخلت إلى سوريا، إلا عن طريق مجموعات لم تكشف هويتها، ترسل بتقارير عن مصير أولئك المقاتلين.

وقال النقيب مارك دايفيس، أحد المتحدثين باسم البنتاغون، في الموجز الصحفي الجمعة "هؤلاء الأشخاص لايخضعون لقيادتنا، ولذلك لايمكننا تفقدهم بشكل دقيق في أي وقت نشاء، لذا فنحن نعتمد في هذه المسألة على تقارير من مجموعات نعمل معها (لم يحددها) لمعرفة أوضاعهم".

وكان ٥٤ معارضاً سورياً دربتهم الولايات المتحدة قد دخلوا إلى سوريا، في وقت سابق، من الشهر الجاري، بعد أن أنهوا تدريباتهم مطلع شهر يوليو/ تموز الماضي، بيد أن قوات تابعة لجبهة النصرة اختطفت عدداً منهم بعد أن قتلت واحداً على الأقل، رغم محاولة سلاح الجو الأمريكي الدفاع عنهم باستهداف "النصرة" بغارات جوية.

وأضاف النقيب دايفيس "سنظل ملتزمين بضمان أن تكون هناك مجموعة نستطيع تدريبها وتسليحها من المعارضة السورية المعتدلة، والذين سيواصلون القتال ضد داعش على الأرض، كجزء من استراتيجية أوسع لدحر داعش في كل أنحاء المنطقة".

عصام زهر الدين وسهيل الحسن يخسران أبرز رجالهما في دير الزور وحماة

نعت مصادر إعلامية موالية قيادياً نظامياً في قوات "عصام زهر الدين" بمدينة دير الزور، كما نعت مصادر أخرى مقتل المدعو علي الحجي الذي قالت وسائل إعلام النظام إنه "قائد مجموعات الفهود"، وأحد أهم مساعدي سهيل الحسن فيما قتل سليمان الأسد ضابطاً رفيعاً من جيش النظام في اللاذقية.

وأكدت المصادر أن "عبد الباسط أبو محمد" قائد ميليشا "جيش العشائر"، راح ضحية عبوة ناسفة استهدف سيارته، في مناطق سيطرة النظام بالمدينة. وتناقلت الشبكات الإخبارية الموالية صوراً لأبو محمد (من عشيرة الشعيطات)، وهو برفقة زهر الدين، إضافة إلى صور أخرى وهو يحمل رؤوساً مقطوعة.

وشهدت معارك جيش الفتح مع عصابات الأسد خلال تحرير قرية القرقور وحاجز المشيك إلى قرى الفورو والبحصة مقتل المدعو علي الحجي الذي قالت وسائل إعلام النظام إنه "قائد مجموعات الفهود"، وأحد أهم مساعدي سهيل الحسن.

وبالتزامن مع اعتراف الإعلام النظامي بإصابة سهيل الحسن (إصابة طفيفة)، قتل مساعد آخر من أبرز مساعديه، ويدعى الملازم جهاد أحمد ضاهر (جبلة – بيت ياشوط).

وقد خسرت ميليشات الأسد خلال الأيام الثلاثة الماضية عشرات العناصر، إلى جانب القياديين المذكورين، حيث نعت الشبكات الإخبارية الموالية ما لا يقل عن ٥٠ عنصراً، في الوقت الذي أكدت مصادر ميدانية أن العدد لا يقل عن ١٥٠.

هذا فيما قالت شبكات إخبارية موالية، إن سليمان الأسد الذي خلف والده هلال في زعامة عصابة العائلة الحاكمة في اللاذقية، اغتال ضابطاً رفيعاً في الجيش النظامي.

وأكدت "شبكة أخبار جبلة"، إحدى أكبر الشبكات الموالية على فيسبوك، إن "المجرم الشبيح سليمان الاسد باغتيال العقيد المهندس حسان الشيخ وكان يرافق الشهيد اثنان من أولاده الرحمه للشهيد".

ولفتت الشبكة إلى أن السبب هو عدم ابتعاد العميد المذكور عن طريق "القائد سليمان".

ووجهت سؤالاً إلى من أسمتها "الجهات المخصتة" بالقول : " لو كان الفاعل انسان بسيط أو بائع ماذا كنتم فعلتم؟".

وذكرت مصادر موالية أخرى، أن سبب الخلاف بين سليمان الأسد والعميد، هو أن

الأخير "دوبل" الأول بسيارته، وهو الأمر الذي لا يقبل به سليلو عائلة الأسد الملكية، فما كان من "أبو هلال" إلا أن قتل العميد أمام أولاده وانصرف.

والعميد حسان الشيخ، هو مهندس (اختصاص رادار) سبق وأن ابتعث إلى الصين وكوريا وبلغاريا.

وسليمان الأسد هو أحد أشهر وأقذر أفراد عائلة بشار الأسد في الساحل السوري، وهم ابن زعيم الشبيحة الشهير "هلال الأسد" الذي قتل في ريف اللاذقية العام الماضي.

وطالب موالو النظام –كعادتهم– بتدخل السيد الرئيس "شخصياً" من أجل محاسبة المجرم، علماً أن بشار الأسد يرسل سليمان ومن على شاكلته إلى "الشيراتون" بضعة أيام للنقاهة بعد كل "تشبيحة" أو جريمة كبيرة يرتكبها، لينسى الناس ما حصل، وتعود بعد ذلك الأمور إلى سابق عهدها.

أخبار المعارك والجبهات

أعلن "جيش الفتح" عن سيطرته على قريتي المشيك والقرقور وتل القرقور في سهل الغاب بريف حماة الغربي، بعد اشتباكات مع عصابات الأسد أسفرت عن تدمير عدة دبابات وآليات عسكرية لها، ومقتل العشرات من عناصرها بينهم مرافق قائد عملياتها العسكرية في المنطقة، فيما قتل ٣ من الثوار. وبهذه السيطرة على تل القرقور الاستراتيجي أصبح الثوار يكشفون القرى الموالية لنظام الأسد بعمق ٢٠ كم غربا.

كما استهدف الثوار مواقع لعصابات الأسد في محيط قرى تل واسط والزيارة وجورين في سهل الغاب بقذائف الدبابات والمدفعية والصواريخ، لتدور بعدها اشتباكات بين الطرفين في محاولة من الثوار للسيطرة على القرى المذكورة.

وكانت عصابات الأسد قد حاولت استرجاع بعض النقاط التي خسرتها في سهل الغاب مستخدمة كافة أنواع الأسلحة الثقيلة، كما شن طيران نظام الأسد الحربي حوالي ١٠٠ غارة جوية على مناطق سيطرة الثوار.

من جهة أخرى، شهدت محافظة طرطوس والقرى الموالية بريف حماة خروج العديد من مواكب التشييع لعشرات القتلى من عناصر عصابات الأسد الذين لقوا مصرعهم في المعارك الدائرة بسهل الغاب، في الوقت الذي تغص فيه مشافي القرداحة واللاذقية والسقيلبية ومصياف بجرحى عناصرها.

ومن جانبهم، جدد الثوار قصفهم، بقذائف المدفعية، قريتي كفريا والفوعة المواليتين شمال إدلب، في حين طلبت حركة "أحرار الشام" الإسلامية من أهالي مدينة بنش المجاورة لقرية الفوعة، أن يتخذوا احتياطاتهم من قصف انتقامي مصدره مدفعية عصابات الأسد في الفوعة.

كما أخلت "جبهة النصرة" القرى من المدنيين بمحيط مطار أبو ظهور العسكري شرق إدلب، وذلك لمنع أي تهريب للمواد الغذائية أو الذخيرة إلى داخل المطار المحاصر.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد على جبهات أم شرشوح والهلالية في ريف حمص الشمالي، وسط قصف عنيف بقذائف الهاون والدبابات شنته عصابات الأسد على المنطقة.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد تجددت الاشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط بلدة مهين، ما أسفر عن مقتل ٨ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرين، وسط قصف عنيف بقذائف الهاون والدبابات، استهدف المنطقة مصدره عصابات الأسد غرب مهين.

وكان تنظيم داعش قد سيطر، في وقت سابق، على قرية الحدث القريبة من بلدة القريتين وقرية حوارين القريبة من بلدة مهين، بعد اشتباكات عنيفة مع عصابات الأسد أسفرت عن مقتل وجرح عناصر من الطرفين. كما سيطر تنظيم داعش على قرية جب الجراح شمال شرق الفرقلس قرب بلدة المخرم الفوقاني، بعد اشتباكات عنيفة مع عصابات الأسد.

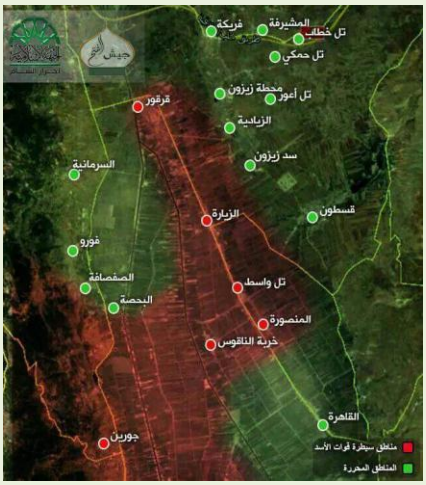

ودارت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد، بمختلف أنواع الرشاشات،

في منطقة الجمعيات على الجبهة الشمالية لمدينة داريا المحاذية لمطار المزة العسكري بريف دمشق.

حيث قتل الثوار ٧ عناصر من عصابات الأسد في محاولة لفك الحصار عن داريا، وإضعاف القدرات العسكرية لعصابات الأسد في مطار المزة العسكري.

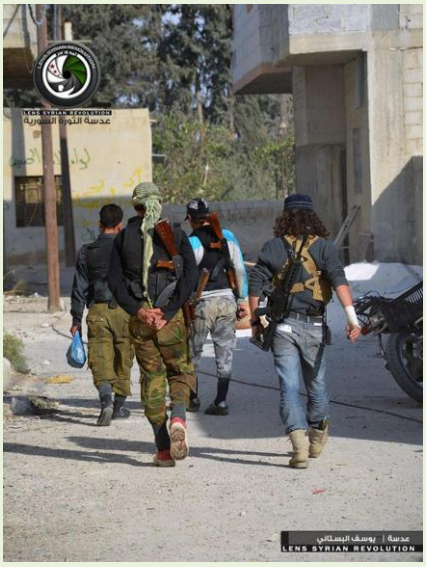

في الأثناء، تواصلت الاشتباكات في الزبداني بين الثوار وعصابات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله، حيث تمكن الثوار من صد محاولات عديدة لاقتحام المدينة، فيما قتل قائد كتيبة "قناصي مضايا" "أبو أحمد زياد ناصيف" المعروف بـ"جدي" في مدينة الزبداني.

ومن جهة أخرى، شنت مليشيا وحدات الحماية الشعبية حملة دهم واعتقالات في قريتي المناجير والسودة بريف بلدة رأس العين الجنوبي الشرقي في محافظة الحسكة، استمرارا لحملتها في المنطقة، أسفرت عن اعتقال عدد من الشبان. فيما دارت اشتباكات بين تنظيم داعش ومليشيا الحماية الشعبية في قريتي الداودية وتل بارود جنوب مدينة الحسكة.

هذا فيما تمكنت كتائب الثوار في حلب من استعادة السيطرة على عدد من الأبنية غربي المدينة كانت سيطرت عليها قوات النظام كما سيطرت على عدد من القرى بريف حلب الشمالي بعد معارك مع تنظيم داعش.

وقال أبو البشير قائد حركة نور الدين زنكي إن مقاتلي المعارضة استعادوا معظم الأبنية التي خسروها صباح أمس، أثناء هجوم لقوات النظام على مناطق سيطرة المعارضة في حي صلاح الدين. وأشار إلى مقتل أكثر من عشرة عناصر من جيش النظام في هذه المعركة التي استمرت خمس ساعات.

وبثت "غرفة عمليات فتح حلب" بيانا عبر مقطع مصور قالت فيه إن المعارضة تمكنت من صد هذا الهجوم واسترجاع ما أخذه جيش النظام من كتل سكنية.

وفي ريف حلب الشمالي، ما زالت المعارك مستمرة بين مقاتلي المعارضة وعناصر تنظيم داعش، مع تقدم للمعارضة في قرى الوحشية وأم القرى.

وقال قائد غرفة فتح حلب ياسر عبد الرحيم للجزيرة نت إن لواء السلطان مراد التابع للمعارضة سيطر على خمس نقاط عسكرية في محيط بلدة أم القرى كانت بحوزة تنظيم داعش.

وأكد عبد الرحيم أن العديد من عناصر تنظيم داعش قد قتلوا في هذه المعركة، التي تهدف إلى استكمال طرد تنظيم داعش من نقاطه بريف حلب الشمالي.

وفي الريف أيضا، لقي مقاتلان من الثوار مصرعهما جراء انفجار لغم أرضي يعتقد أن تنظيم داعش قام بزرعه في وقت سابق على طريق قرية تل شعير، وذلك بالقرب من مدرسة المشاة إحدى النقاط العسكرية للمعارضة.

ودارت اشتباكات بين المعارضة وقوات النظام على جبهة حي الخالدية، حيث استهدفت قوات المعارضة بقذائف مدفعية وصاروخية معاقل قوات النظام وسط أنباء عن تحقيق إصابات مباشرة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٨٧ السبت ٢٠١٥/٨/٨